

# كرسي المتنبى (شرح ديوان المتنبى) - حلقة (063) - تحقّـر

## عَنْ دِي هِمَّتِي كُلِّ مَطْلَبٍ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح الديوان المتنبى الموسوم بكرسي المتنبى ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الستين بعد المئة الثالثة وصلنا الى البيت السابع في القصيدة مئة وتسع وتسعين قال المتنبى - [00:00:00](#)

كأن رقيباً منك سد مسامعي عن العزل حتى ليس يدخلها العدل كأن سوهاج الليل يعشق مقلتي فبينهما في كل هجر لنا وصل احب لك في البدر منها مشابه واشكو الى من لا يصاب له شكل. الى واحد الدنيا الى ابن محمد شجاع الذي لله - [00:00:21](#) ثم له الفضل الى الثمر الحلو الذي طيب له فروع وقحطان بن هود له اصل. الى سيد لو بشر الله امة بغير نبي بشرتنا به الرسل. الى القابض الارواح والضيغم الذي تحدث عن وقفاته الخيل والرجل - [00:00:44](#)

الى رب مال كلما شت شمله تجمع في تشتيته للعلا شمل همام اذا ما فارق الغند سيفه اينتهوا؟ لم تدري ايهما النصل. رأيت ابن امي الموت. لو ان بأسه فشى بين اهل الارض لانقطع النسل على كل - [00:01:04](#) على سابح موج المنايا بنحره غداة كأن النبل في صدره وابلو. طيب اللي قال في بيت السبع كأن رقيبنا طبعاً تفرّيع او تتم للبيت السالس الذي شرحناه في نهاية الحلقة السابقة. لما قال اذا عدلوا فيها اجبت بادنة فلو عدلت - [00:01:24](#)

الناس في حب محبوبتي هذه فاني اقر لهم بانهم على حق ولكنني لا اجيبهم وتكون اجابتي عبارة عن ان نتن ائنها يعني وجع. مم فلماذا لم يسمع العذال؟ ها؟ قالوا في البيت السبع كأن رقيباً منك ست مسامعي - [00:01:43](#) عن العدل حتى ليس يدخلها العدل كأنك بعثت رقيباً مرافقاً لي كلما عدلني احد سد مسامعي. جعلني لا اسمع له اه اه جعل في القرآن الكريم. اه آآ جعلوا اصابعهم في اذانهم - [00:02:04](#)

واستغشوا ثيابهم. ليش؟ حتى لا يسمعوا. فقال لك كأنك بعثته طبعاً هي واضح الاشارة فيها الى آآ هذا القول في كتاب الله تعالى. اه. قال لك ايش اه كانه يعني اه وقف بجانبى اه مراقب ملاصق مرافق لي كلما اراد احد ان يعدلني وضع اصبعيه في اذني - [00:02:24](#) حتى لا اسمع هذا العدل فلا اتأثر به. كأن رقيباً منك سد مسامعي عن العدل. هم عن العدل يعني المقصود عن ان اسمع العدل حتى ليس يدخلها العدل ليس على الاطلاق يعني - [00:02:44](#)

فلا يدخل العدل الى اذني ولا يستقر في قلبي فكل ما عزلوني به جعلته دبر اذني ولم استمع اليه لم اخذ به فانا آآ ايش قال اتوقع البصري؟ قال ان المحب عن العزال في صمم - [00:02:58](#) يعني المحب الحقيقي لا يسمع للعادلين حتى ولو كان كلام العادلين مؤثراً. اه قال لك هنا طبعاً لم لم تبعث طبعاً حبيبته رقيباً معه يسد اذنيه كلما آآ سمع عدلاً انما قال شدة حبي لك صنعت هذه الشدة. الشدة نفسها صنعت رقيباً - [00:03:18](#)

مرافقاً لي يسد اذني عن ان يدخل اليهما عزل اتأثر به ثم قال طبعاً المعنى قاله العباس من احنفت من قبل وقال غير شاعر اه قال العباس الاحنفت اقامت على قلبي رقيباً وناظري - [00:03:38](#)

اقامت على قلبي رقيباً وناظري فليس يؤدي عن سواها الى قلبه ثم قال في البيت الثامن كأن سهاد الليل يعشق مقلتي فبينهما في كل هجر لنا واصل تهادي الارق اه السهاد امتناع النوم او قلة النوم. الليل يعني السهاد في الليل كأن سهاد الليل يعشق مقرتي يحب عينيه.

فقال لك - 00:03:59

ان هناك حبا بين السهاد وعيني في الليل. فهذا الحب يمنع عيني من ان تناما. نعم. فبينهما يعني بين والليل المقصود في كل هجر لنا وصل. يعني في كل هجر لحد دلوقتي. كلما هجرتني حبيبتي - 00:04:23

آآ وصلني السهاد فالعلاقة بينهما متصلة يعني اه ليست منبته. اه اه متماسكة اي انه كلما ابتعدت عني حبيبتي جاء الي السهاد فوصل اه عيني فلم الم بسبب ذلك كان سهاد الليل يعشق مقلتي فبينهما في كل هجر بينهما السواد الليل كما قلنا في كل هجر اي في كل هجر - 00:04:41

لحبيبته له في كل هجر من حبيبته له. لنا وصل لنا انا والسهاد وصل. فيتصل بي السهاد فلا انام. ثم قال تربيتي التاسع شوف

المشترقيات بهاد البيت التاسع حسن تخلص متلبي قلت غير مرة في حلقات سابقة كثيرة انه ابداع من يتخلص - 00:05:13

يتخلص من ماذا؟ هو حسن التخلص في التعريف انه يأتي بيت بعد المقدمة الغزلية يشطره شطرين او يشطره نصفين. فالنصف الاول يتعلق بما سبق والنصف الثاني يتعلق بما لحق فيكون النصف الاول آآ غزال والنصف الثاني مداها او عشت استهلالات للمدح او

ابتداء بالمدح. تمام؟ ولكن الفن - 00:05:37

ان يجعل بين الشطرين اللي احدهما غزل غزل موضوع مختلف عن المدح ان يجعل بينهما علاقة ان تتصل العلاقة بينك. شو قال؟ قال

احب على الحب اذا نزل التي في البدر منها مشابه يعني فيها شبه بالبدر مشابه جمع مشابه والمشبه - 00:06:03

يعني مصدر ميمي. مم احب التي في البدر منها مشابه. يعني هو قال ايش؟ ما قال احب آآ التي آآ يعني من البدر في فيها ما شابه

قال في البتر. يعني اخذ البدر منها هذا الشبه. بمعنى ان جمال البدر كله ان - 00:06:23

مال البدر كله جزء من جمالها وليس جمالها جزءا من جمال البدر. لانه قال ايش؟ احب التي في البدر منها يعني بدر اخذ منها اه

فجمالها كلي والبدر جماله جزئي. وهذا الجمال الذي هو جزء من جمالها غطى على البدر كله فكان كله. فكان - 00:06:45

قالوا جمال البدر كله او فكان جمال البدر كله مأخوذا منها. جزء بسيط منها بقيت لها اجزاء كثيرة في جمالها. هم اه احب لك في البدر

منها ما شاء الله. شوف اذا يتعلق هذا البيت التاسع. الشوط الاول منه بالمقدمة طلال الغزلية او الطلالية. واشكو - 00:07:08

الى من لا يصاب له شكله يعني لا يصاب له شكل لا يمكن ان تجد له شكلا. شكلا يعني نظيرا واشكو حبي بما اوقععتني بهذه آآ آآ بهذه

الفتاة التي يأخذ البدر من جمالها فلها اشكال - 00:07:29

كثيرة واحد من اشكالها او من تجليات اشكالها هذا البدر اشكوها الى من لا نظير لشكله من لا يكون لشكله شبيهه ويقصد الممدوح

شوف مدحها ومدحه بالمناسبة مدحها يعني تغزل بها ومدحه كل بما يستحق فقال صح لها آآ ما شابه لهذه الفتاة الجميلة وليس -

00:07:47

حتى له ما شابه لها اشكال وليس له اشكال ويبدو ظاهر البيت انه ربما يمدحه فيفرده بالشكل ويعدها بالشكل فكأنه لا لكن الحقيقة

لا. قال لك تعدد اشكالها جزء منها مأخوذ منها. فكل اشكال الجمال في الحياة تعود اليها فهذا مدح - 00:08:11

عال وان جزأه ثم قال لا يوجد شبيهه ولا نظير ولا ند لهذا الممدوح فكانما لما افرده ايضا اعلى مقامه فاعلى مقام الاثنين كل بما يناسب

احب التي في البدر منها مشابه واشكو الى من لا يصاب له شكل ولا يشبه احد. اذا الان خلاص تخلص من المدح من الغزل الى المدح

فستأتي - 00:08:31

الابيات كلها بعد ذلك مدحا فقال في البيت العاشر الى واحد الدنيا الى واحد الدنيا الذي ليس له شبيهه في الدنيا او حد لا يمكن ان

تأتي له بنظير الى ابن محمد - 00:08:57

اللي هو شجاع بمحمد. قال شجاع هيه شجاع بدل من ابني الشجاع الذي لله ثم له الفضل. اه شجاعة واش خلنا نوقف شوي

عن شجاع شجاع يفترض ان يقول الى واحد الدنيا الى ابن محمد شجاع الذي لله ثم له الفضل - 00:09:12

كان يفترض ان يلونها لانها ليست ممنوعة من الصرف. ولكنه لم ينونها هذه ضرورة يجوز في الشعر وامثاله في الجاهلية الشعر في

الجاهلية وفي الشعر الذي سبق يعني في الشعر الذي قيل في عصور احتجاج كثير - 00:09:31

يعني انا صار لي مثال واحد على انه يجوز للشاعر الا ينون الملون بمعنى انه يمنع المصروف ويصرف الممنوح هذي من ضرورات الشعر. وايش قال؟ اه عبدالله بن الزبيرة وتروى ايضا الابيات اللي مطرود من كعب قال عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسندون عجافا - [00:09:47](#)

عمرو الذي هشم الثريد ولذلك سمي هاشم وهو جد الرسول صلى الله عليه وسلم اه عمرو الذي هشم الثريد لقومه وثالث طعن نوع يعني اللحم مرق اللحم بالخبز. مم. واللحم معه طبعاً. ورجال مكة مسلتون - [00:10:12](#)

من السنة عفوا من السنة السنة آآ الجور شدة الجوع اه واخذناهم بالسنين في القرآن الكريم اه اخذناهم بالسنين ونقص من الثمرات اه عجاف يعني اه قليل الطعام الخير والخصم - [00:10:27](#)

اه سنت اليه ثم قال بعدها سنت اليه الرحلتان كلاهما سفر الشتاء ورحلة الاصياف وقلت لكم وربما ايضا ينسبان الى مطرود بن عمرو واول هذه القصيدة آآ كلها وهي قصيدة مشهورة وجميلة وله قولها او قوله يا ايها الرجل المحول رحله هلا - [00:10:44](#)

ازلت بال عبيد منافي اه وطبعا البيتان لهما قصة مع شاعر رواهم او مع اه رجل رواهما امام النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر رواهما بتغيير لانه كان علي عبد الدار فقال يا ايها الرجل المحول رحله هلا نزلت بال عبد الدار فالرسول ما اراد ان يخطئه امام ابي بكر فقالوا يا - [00:11:06](#)

ابا بكر حتى ايضا لا يقال انه شاعر الرسول يعرف يحفظ الشعر. اه فقال يا ابي بكر هل هكذا تروى او هل هكذا يروى؟ قال بيتين. قال البيت الذي بعده. اه. قال - [00:11:28](#)

قال لا يا رسول الله قال فما فكيف يرويان؟ قال اه اه يا ايها الرجل محول رحله هلا نزلت بال عبيد منافي وليس بال عبد الدار وان الرسول صلى الله عليه وسلم لابي عبد مناف - [00:11:38](#)

فاللي بيبيكي يكفي مدحه اه يعني نسب الرسول صلى الله عليه وسلم واجداده او جنوده. اه يا ايها الرجل المحول رحله هلا نزلت بال عبيد منافي الاخذون العهد من افاقها والراحلون برحلة الالف آآ منعوك من عدم ومن اقراف - [00:11:50](#)

منعوك من عدم ومن اقراف هذه الرواية الاصلية. الرجل الذي رواه ما امام النبي صلى الله عليه وسلم قال منعوك من عدم ومن اقتار. مشان العبد الدهري. يعني ايش البيتين ها ليصبحا كانهما مدح في قبيلتنا في قبيلة الرسول صلى الله عليه وسلم. طيب المهم -

[00:12:09](#)

انا جيت بهاد ابيات لاقول انه يمكن ان يصرف الممنوع من الصرف ويمكن ان يمنع الممنوع من الصرف ان يمنع المصروف مثل هذا الموقف الى واحد دنيا الى ابن محمد الشجاع الذي لله ثم له الفضل. طبعا هذا البيت يمكن ان تتوقف عنده - [00:12:29](#)

فتتفكر في عقيدة المتنبي انه هذا مبحث عندي قائم بذاته في الموسوعة الحديث او الدراسة حول عقيدة المتنبي. اذا المتنبي يبدو مسلما في هذا البيت لله بكلية الفضل وان هذا الممدوح مهما علا شأنه فسيكون له الفضل بعد الله. فهذا هذه التراتبية وهذه عدم

التعدي على حق الله - [00:12:46](#)

هذا يعني يقول به مؤمن ولا يقول به لا ملحد ولا جاحد ولا مستهتر فاعتقد ان هذا البيت بالذات طبعا في ابيات اخرى ربما تأتي بعكس ما قال المتنبي في هذا البيت او يعني يكون فيها خروج عن الدين. لكن هذا البيت واضح فيه يعني ان - [00:13:10](#)

نبرة الملتزمة بضوابط الدين اذا جاز التعبير قال ليش؟ شجاعى الولد ممدوح اللي هي بدل قلنا من ابني. قال شجاع الذي لله ثم له الفضل. يعني لله الفضل ثم - [00:13:27](#)

له ويأتي في الفضل بعد الله ولا يتقدم على الله احد ثم قال في البيت الحادي عشر الى الثمر الحلو الذي طيبى له فروع وقحطان ابن هود له اصل. طبعا المتنبي ايضا عالم - [00:13:40](#)

هذا واضح. القبائل التي ذكرت في شأن المتنبي ايضا مبحث اخر يمكن الحديث عنه يمكن يعني آآ دراستها. اه. ايش قال الى الثمر شبهه بالثمر قال انت نبت في منبت حسن حتى احلوت او كانت ثمرتك ناضجة حلوة - [00:13:55](#)

ما جئت هكذا يعني اه من قوم مجهولين ولا من قوم هجينين. انما جئت من اصول طيبة ونبتت في منبت حسد. شو قال؟ اذا الثمر

الحلو الذي طيبه له فروعه. لانه الممدوح اه شجاع بن محمد بن اوس بن معنى الازدي او الطائي اه - [00:14:14](#)

انتسب الى قبيلة طيب وطيب فرع من مين؟ من قحطان. قال لك طيب فروعه. وقحطان ابن هود وقحطان اللي هو ابو قبائل اليمن. وعدنان هو ابو قبائل عرب ولاحظ انه قال لك قحطان من هود يعني مش هو اه سلسلة اسماء الاجداد اذا جاز التعبير قال لك وقحطان بنهود - [00:14:34](#)

له اصل اه قال لك هذا الثمر الذي تراه حلوا ناضجا اه متجليا في هذا الممدوح وهو شجاع بن محمد انما اه نبت او جاء اليها من فرع هي قبيلة طية لانه بالفعل ينتصر. وهذه الطية فرع من اصل وهذا الاصل هم قحطان. او بنو قحطان او القحطانيون - [00:14:54](#)

بقى ايش هو كيف سلسلها. نعم. ولما قال اه فروع وقحطان بن هود له اصل تروى ايضا لها اصل. فان كان له اصل فالهاء عايدة على الثمر فقال لك هذا الثمر اصله القديم جدا هو قحطان - [00:15:22](#)

اه وان كانت على رواية لها فالهاء عائدة على الفروع في قحطان هو اصل هذه الفروع التي من طلوع قحطان الضيق الذي من طيى هذا الممدوح اللي هو شجاع بن محمد - [00:15:38](#)

الى الثمرة الحلو الذي طيبه له فروع وقحطان نهود له اصل ثم قال في البيت الثاني عشر الى سيد وهو ممدوح. لو بشر الله امة بغير نبي بشرتنا به الرسل. طبعا على الخيال لكن بعضنا او - [00:15:52](#)

وبعض الشارحين سيقول لك هذا تجاوز على حدود الدين وتجاوز على يعني ايش؟ ما اه قدر الله وما بعث الله به من انبياء بقول الى سيد ها يعني انا شكوت ما بي من حب الى هذا السيد - [00:16:08](#)

اه هذا الممدوح لو بشر الله امة بغير نبي بشرتنا به الرسل. لو ان الله تعالى اراد ان يبعث نبيا بعد محمد صلى الله عليه وسلم لبعث هذا الممدوح وهو شجاع بن محمد. مم - [00:16:25](#)

او لو ان الله تعالى بشر بغير الانبياء لانه التبشير كان للانبياء فقط والدليل قوله تعالى فبشرناها باسحاق او فبشرناه باسحاق من وراء اسحاق يعقوب. البشرى تكون للانبياء. مم اه فضحكت فبشرناها الاية. اه. اه وجاءته البشرى. جاءت مين؟ ابراهيم بمن؟ باسحاق. وجاءته البشرى يجادلون في قوم لوط - [00:16:41](#)

البشرى او التبشير يكون بالانبياء. فقال لو لو ان التبشير يكون بغير الانبياء او البشرى تكون بغير الانبياء لبشرنا بشجاع بن محمد الى سيد لو بشر الله امة بغير نبي بشرتنا به الرشد. يعني طبعا الانبياء كل نبين كانوا يبشروا - [00:17:07](#)

من بعده ولذلك اتوقع موسى بشار بعيسى وعيسى عليه السلام بشرا بمحمد وفي سورة الصف ومبشرا برسول يأتي من بعده اسمه احمد. فكل نبي سلم اذا جاز التعبير. الراية لنبي يأتي بعده - [00:17:30](#)

فكل نبي بشر بالنبي الذي يأتي بعده. وقيل ان الانبياء جميعا بشروا بمحمد صلى الله عليه وسلم. من اول ادم كانوا يبشرون يأتي من بعدهم بمحمد حتى وصل الامر الى اخر نبي قبله محمد وهو عيسى عليه السلام عليهما الصلاة والسلام فبشر عيسى - [00:17:48](#)

ابي احمد او بمحمد عليهما الصلاة والسلام. اه فقال لو كانت هناك بشرى بغير الانبياء لبشرنا بهذا الصالح. اه. لكن في الحقيقة يعني لا ادري ان كانت ان محمدا ان محمدا صلى الله عليه وسلم نبينا - [00:18:08](#)

اه بشرى بالمهدي فهل اه بشر النبي بغير نبي ممكن. بشر النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالمهدي وهو غير نبي على اية حال الرسل في اخر البيت يمكن ان تكون ان يكون مفردا رسول والمقصود به الانبياء السابقين الذين يشعروا باللاحقين - [00:18:23](#)

ويمكن ان تكون ايضا الرسل المفردة رسول والمعنى والمقصود بها هو جبريل عليه السلام وجمعها تفخيما وتعظيما لأنو كان الذي ينزل على الأنبياء وجبريل عليه السلام الى سيد لو بشر الله امة بذر نبي بشرتنا به الرسل ثم قال في البيت الثالث عشر الى القابض الارواح. اه هون بيقول لك كيف يقبض الارواح ولا يقبض الارواح الا الله - [00:18:46](#)

القابض الارواح اعطى كيف ياكلوا الارواح بالمعركة حين يقتلوا اعداءه في المعركة. وتروى الى القانص الارواح والقانص الذي يقنصها والذي يقنصه هو الصياد يصيد الارواح اي انه متفنن في الحرب والضيقة والضيقة من اسماء الاسد - [00:19:12](#)

والمتنبي بديع في يعني في انتقاء الاسماء المختلفة للاساتدة. قال لك الضاية مو الضيغم غالبا ما يكون في في معنى الشدة والقوة

والفروسية. والبطش ما ربطش بالاعداء والضيغم الذي تحدث عن وقفاته تحدث عن وقعاته والوقعات المعارك ووقفاته مواقفه -

[00:19:29](#)

من يحدث عن وقفات الخيل والرجل الخيل اما ان تكون مقصود فيها مجاز يعني تحدث عن وقفاته اصحاب الخير او فرسان الخيل نفس او تحدث الخيل نفسها عنه وهذا من باب يعني انسانت الخير. والرجل والرجل جمع رجل وهو الذي يمشي على رجليه. قال لك -

[00:19:49](#)

الفرسان الذين يركبون الخيول والفرسان الذين يمشون على ارجلهم يحدثون عن شجاعته في الوقعات في المعارك او يحدثون عن شجاعته في مواقفه اما في المعركة او في غير المعركة اما في قتال واما في جوه. هم - [00:20:09](#)

تحدث عن وقفاته الخيل والرجل ثم قال في البيت الرابع عشر الى رب مال كلما شت شمله تجمع في تشنيتته للعلا شمل. الى رب مال الى صاحب مال ويقصد ايضا الممدوح. كلما شت شمله يعني كلما تفرق شمل المال - [00:20:25](#)

تخييل الان ان المال مجموع عندنا هنا في آآ يعني في في مكان ما اه هذا المال آآ مجمع فيشتته بتوزيعه على اوليائه. او بالجدود او ببناء المرافق في الدولة التي تخدم آآ الشعب. قال لك اذا شتت - [00:20:44](#)

المال جمع المجد. لان تشنيت المال الحمد لله رب العالمين لا بأس الحمد لله رب العالمين اه لان تشنيت المال يجمع هذا المجد من كل اطرافه ويجعل اه معالي الامور تجتمع وتظهر للناس - [00:21:04](#)

ثم قال في البيت الخامس عشر همام اذا ما فارق الهند سيفه وعابنته لم تدري ايهما النصل. همام الملك الرفيع الهمة او الرفيع الهامة اما العزيمة والهام الرأس فيسمى الملك او يوصف بالهمام. وهنا همام طبعا اعرابها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو همام. هذا الممدوح همام - [00:21:23](#)

[00:21:23](#)

اذا ما فارق الغند سيفه يعني اذا فارق سيفه الغمدة والغمض كما هو معروف بيت السيف او قراب السيف فقال لك اذا آآ اشهر هذا الممدوح السيف اه فبال هو والسيف - [00:21:49](#)

[00:21:49](#)

فاجتمع السيفان في مكان واحد لم تدري ايهما النصل اي ايهما القاطع هل هو السيف ام هو فبدا كأنه اشد مضاء من السيف واكثر قطعاً منه فقال امام اذا ما فارق الغمد سيفه وعابنته رأيت عيانا لم تدر ايهما النصل ايهما القاطع لان كليهما - [00:22:02](#)

[00:22:02](#)

ولان كليهما ماض ولكأن كليهما ابادر ومتقدم في الحرب ثم قال في البيت السادس عشر رأيت ابن ام الموت لو ان بأسه فشى بين اهل الارض لانقطع النسل. رأيت ابن ام الموت - [00:22:30](#)

[00:22:30](#)

ابن ام الموت هاي ام وهاي امه وهاد ابنتها فاذا هو ايش الموت الام والام الها ابن فصار الابن اخ للموت صح؟ فكان يريد ان يقول يا اخ الموت ومن هو اخو الموت الذي يرافقه الموت او يأتي بالموت ومن هو الممدوح - [00:22:48](#)

[00:22:48](#)

يعني كل هالملفة مشان ينقل لك يا ايها الممدوح او يا اه يا شجاع ابن محمد. فقال لك رأيت ابن ام الموت. اه. وطبعا اه اه استخدمها المتنبي عنده هذي اللفة انه يقول لك - [00:23:11](#)

[00:23:11](#)

لما قال هو ابني ابينا مثلا ابني ابينا نحن اهل منازل ابا غراب البين فيها ينعق من ابونا ادم؟ ومن ابنا ادم؟ اخوتنا يعني في البشرية. فبدل يقول يا ايها الناس - [00:23:25](#)

[00:23:25](#)

اراد ان يقول ايها الناس قال ابني ابينا بعد ان يقول يا اخا الموت قال رأيت ابن امي الموت. طيب. اذا اه عرفنا ان ابن ام الموت هو اخو الموت - [00:23:41](#)

[00:23:41](#)

المقصود به شجاع بن محمد هذا الممدوح في هذه القصيدة. قال رأيت ابن ام الموت لو ان بأسه شدته فشى وانتشر وانبارحها يفشوا اه ايش قال عمرو بن كلثوم التغريبي في معلقته فان الضغن بعد الضغن يفشوا عليك ويظهر الداء الدافي - [00:23:51](#)

[00:23:51](#)

ها شو يعني ينتشر؟ قال فشى. لو ان بأس هذا الممدوح المقاتل اه اللي هو شجاع بمحمد انتشر بين اهل الارض لانقطع النسل لهلك الناس جميعا لانه يمشي ويمشي معه الموت - [00:24:13](#)

[00:24:13](#)

فما حل في ارض الا اهلك اهلها فلو ان يعني بأسه وشدته انتشرت بين اهل الارض اه لقتل الناس جميعا لابادهم. فكان يريد ان يقول

ارحم الناس. يا ايها الممدوح يا ايها الملك يا ايها الامير. اه اه يعني كانما - [00:24:31](#)

عند يتشفع للناس امام هذا الممدوح. طبعاً هذا من باب يعني المبالغة في مدح هذا الممدود ثم قال ليدل على انه فارس مهلك لاعدائه في المعركة قال على سابح رابح يعني كلمة اثيرة وتعني الخيل السريعة لانها لسرعتها تبدو كأنها تسبح. وطبعاً - [00:24:49](#)

احنا ذكرنا ابياتا كثيرة سبقت ايش؟ اه عن السابح. واحدة منها مثلا الشهير بيت الشهير اعز مكان في الدوناسة سابح غير جليس في الزمان كتاب. وقال سبوح ايضاً نفس المعنى سابح وسبوح. وسبوح مبالغة سابح. ايش قال اه سبوح عليها - [00:25:16](#)

سبوح لها منها عليها شواهد في داليتها التي آآ يعني مطلعها آآ وان ضجع الخوض من ماجد ايش مطلعها؟ اه عوانل ذات حواسد وان ضجيع الخوض مني لماجد. قال اه يرد الى اخره. قال سبوح له منها - [00:25:36](#)

عليها شواهد. طيب ان على صابح موج المنايا اه بما انه الخيل تسبح اذا يجب ان تكون المعركة موجاً او بحراً لانها سريعة. فقال لك سابح الموج المنال. والمقصود سابح في موج المنايا. فحذف حرف الجر فكأنه نصب موجة على نزع الخبط. او يمكن ان تقول ان -

[00:25:57](#)

زوجة منصوب مفعول به منصوب لاسم الفاعل الملون اللي هي ساب. على سابح موج المنايا. سبوح موج المنايا كأنه اراد ان يقول ذلك.

او سبوح في موج هناها على سابح الموتى المنايا بنحره. يعني ايش؟ مقامر بكل شيء ما عنده مشكلة ان - [00:26:17](#)

تصدر نحره ويتقدم المعركة التي يلتطم فيها موج الموت يعني هو مقبل على الموت بنحره مو مدبر هذي صفة الشجاعة شدة

الشجاعة. قال على سابح موج المنايا بنحره غداة كأن النبل في صدره. ولما قال في صدره دل - [00:26:37](#)

على انه ايضاً مقبل غير مدبر لانه صدره النبل اللي هي السهام اه في صدره كأنها ايش وبل كأنها مطر شديد تخيلوا مشهد هو ياش

يركب فرساً تسبح به سريعاً جداً والموت اه ومقبل على الموت بنحره لا يخاف شيئاً وسهام الاعداء نازلة - [00:26:57](#)

كأنها المطر الشديد. شبه شدة تتابعها ونزولها. اين تنزل؟ لا تنزل في ظهره ولا في قفاه ولا في كفه. اه يا ايمن في صدري بيقول فكرة

انه الصدر دلالة على انه مقبل وغير مدبر والكفل دلالة على الابداب كثيرة في الشأن المتنبي وتعرضنا لها سابقاً. ليش؟ غداة كانك -

[00:27:19](#)

ان نبلع في صدره كأن السهام في صدره مطر شديد عاطل على هذا الصدر وهو لا يخشى شيئاً نبدأ ونوقف عند هذا البيت السابع عشر في هذه الحلقة نلقاتكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الواحدة والستين بعد المئة الثالثة فلذلك حين اترككم في

رعاية الله والسلام - [00:27:38](#)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:27:57](#)